يا صاحبَ القُبَّةِ البيضاءِ

يـــا

صاحبَ القُبَّةِ البيضاءِ في النَّجـفِ
مَن زارَ قبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شَفِي
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَفِ
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حتَّى إذا طِفْـتَ سَبْعاً حولَ قُبَّتِهِ
تأمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســلامِ على
أهـلِ السلامِ وأهلِ العلمِ والشـرَفِ

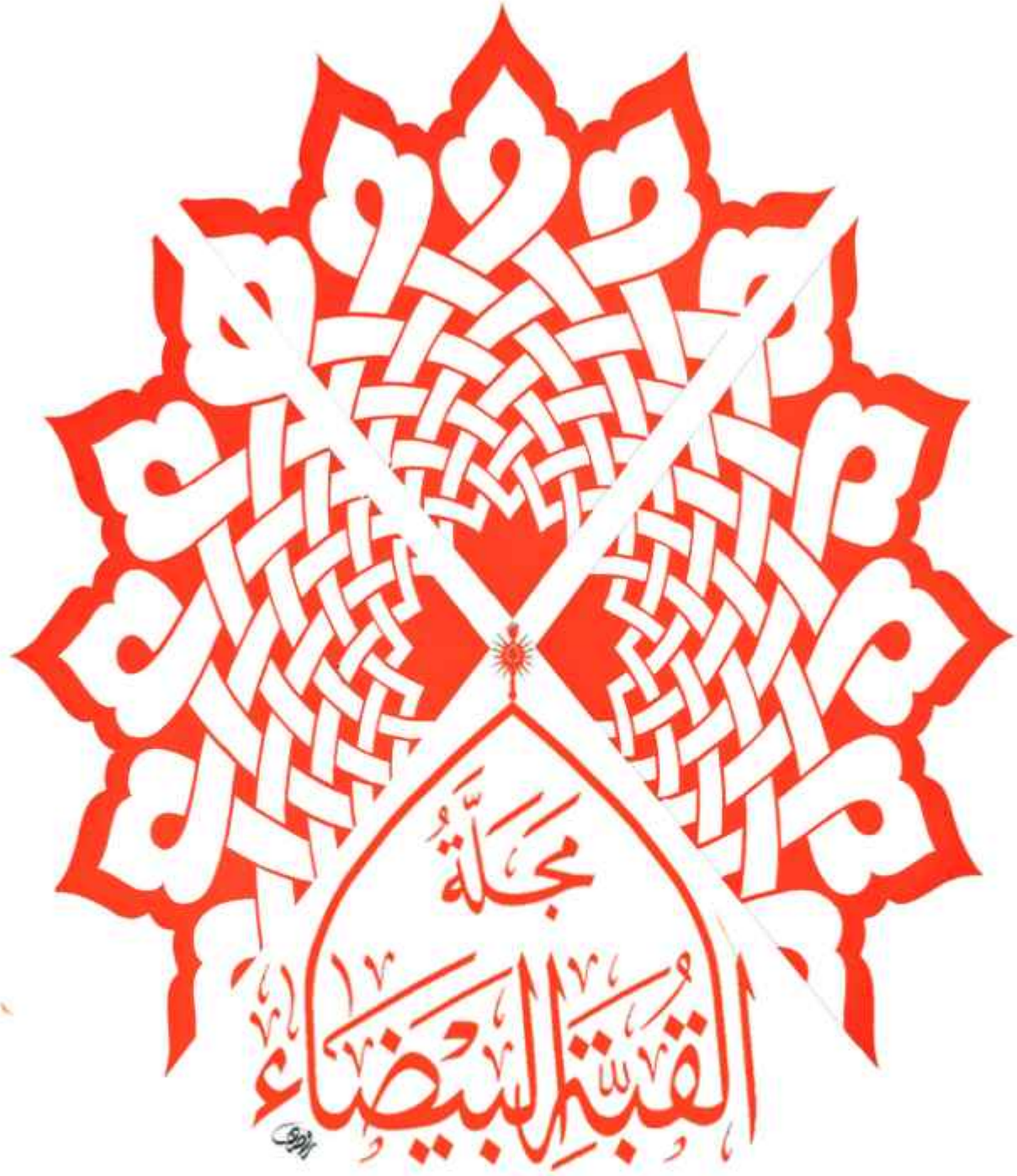

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٤/ ٨١٦٥
Date: التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره إعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير
أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م. د. طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ. د. محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ. د. خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ. م. د. علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التَّعْلِيلُ بـ (تَوَالِي الإِعْلَالِ) فِي مَنْظُورِ الدَّرْسِ اللُّغَوِيّ قِرَاءَةٌ فِي ضَوْءِ الدَّرْسِ الصَّوْتِيّ الحَدِيث	أ.م.د. حيدر نجم عبد زيارة	٨
٢	أمارة اليد على التملك، ادلتها المشروعة وتطبيقاتها الفقهية	أ.م. د. فاضل عاشور عبد الكريم	٢٨
٣	إعداد معلم التربية الإسلامية وكفاياته التعليمية	أ.م د. حسام عبد الزهرة غافل	٤٢
٤	بلاغة الصمت في شعر نعمة حسين دراسة سيميائية	م. د. ياسين مزيون مصلح	٦٦
٥	ويس القرني واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديث تأليف/شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبيالمتوفى سنة ٧٤٣ هجرية / ١٣٤٢ ميلاديه (تحقيق)	م. د. مهند حمد أحمد	٨٠
٦	الافتراض المسبق وانواعه في شعر ابي تمام حبيب بن أوس الطائي «ت٢٣١هـ»	م. د. رحيم جبر حسون	٩٤
٧	التربية الفنية و تأثيرها على الذائقة الجمالية و المكانية	أ.م.د. فارس محسن ثامر الغراوي	١٠٤
٨	ابتكار (إبداع) صدر الدين الشيرازي في «الحركة الجوهرية»	الباحثة: رواء جعفر جبوري أ.م.د. ميسون صباح داود	١١٦
٩	دور القانون في تعزيز التربية والتعليم في العراق: تحليل التشريعات والسياسات	م. د. بشار جبار ساجت	١٢٨
١٠	دراسة في علل البرقي أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت٢٧٤ أو ٢٨٠) علل الشرائع في مرويات الإمامية «دراسة في الحجية والاعتبار»	الباحث: حيدر ناصر لفتة أ. د. فلاح رزاق جاسم	١٤٤
١١	الظواهر الدلالية في شروح دعاء كميل «الترادف والأضداد أنموذجا»	الباحثة دعاء طالب راضي أ.م. د. زينة كاظم محسن	١٥٨
١٢	تصميم خطة لتوظيف الكومبيوتر ضمن دروس التربية الفنية	أ. د. رغد زكي غياض الباحث: مصطفى عبد الامير عزيز	١٧٠
١٣	التَّأثيرُ النَّفسيُّ والتَّحكُّمُ في سلوكِ الآخرينِ لدى طلبةِ الجامعةِ	م.د. سَلَّامة سَعيد أسود	١٨٠
١٤	آليات الحماية القانونية لناقصي الأهلية:دراسة في تنازع القوانين والاختصاص القضائي الدولي	م. م. مرتضى سلام حسين	١٩٤
١٥	بنية الجناس في خطبة السيدة زينب (عليها السلام) في مجلس يزيد: دراسة أسلوبية	م. م. أديان نجم عبد الله	٢١٦
١٦	جمعية الأيتام الخيرية اليهودية ١٩٤٥ – ١٩٥٥ دراسة تاريخية في ضوء الوثائق العراقية	م. م. عماد علي مهدي	٢٢٤
١٧	الاعجاز العلمي في سورة آل عمران	م. م. حيدر بشار سعيد	٢٣٢
١٨	إجراءات التقاضي أمام القضاء الاداري في العراق	م.م. عبد الله عمر احمد	٢٤٠
١٩	الاستعاذة ودورها في درء الشيطان الرجيم « مقال مراجعة»	م. م. سارة لطيف هاشم	٢٥٠
٢٠	A Stylistic Analysis of Prominence in a Poem by	Teacher/Assistant Naseer Jumaa Salama	٢٥٤
٢١	الآية الرابعة عشر من سورة الجاثية «دراسة تحليلية»	م. م. مرتضى محمد علي آل تاجر	٢٧٤
٢٢	أثر النفط في تشكيل السياسات الاقتصادية في العراق (١٩٦٠-١٩٢٧)	م. م. اثمار رياض عبد الرحيم	٢٩٢
٢٣	أثر أنموذج TASC في اكتساب مفاهيم مادة الاجتماعيات والتفكير التقاربي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	أ.م. محمد خضر صكبان	٣١٠
٢٤	A CONTRASTIVE ANALYSIS OF THE CONSONANTAL AND VOCALIC SYSTEMS OF ENGLISHAND PORTUGUESE	Khuloud Waleed Majeed	٣٣٠
٢٥	Benefits and Challenges of using Multimedia Technology in English classroom from Iraqi Secondary School Teachers` Perspectives	Asst.Lec. Samer Yaqoob	٣٥٠
٢٦	مدينة بابيورت خلال الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨) دراسة	م. م. سرى نجم عبود	٣٧٠

الافتراض المسبق وانواعه في شعر ابي تمام حبيب بن أوس الطائي «ت٢٣١هـ»

م. د. رحيم جبر حسون
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار

المستخلص:
سنحاول في هذا البحث كشف أهمية العلم المسبق وبما يشكله من عنصر اقناع وافهام وبما تعارف في الخزين المعرفي (الأبستمولوجي) للمتلقي بافتراض مسبق كامن , فيعد الافتراض المسبق عنصر تواصل وتنشيطاً للذاكرة لثبات وترسخ المعطى في العقل الجمعي وبتطابق مع الدلالة الوضعية للمكون اللساني , فالافتراض المسبق إعادة تشكيل للعرف الاجتماعي الثقافي واحياءً لما ثبت لدى المتراسلين .

الكلمات المفتاحية : الخزين المعرفي , المتبادر , الصنف الاضماري , الاطارات المرجعية , التصور الذهني .

Abstract :

In this research, we attempt to uncover the importance of prior knowledge and the element of persuasion and understanding it represents, as well as the latent presuppositions found in the recipient›s cognitive store (epistemology). Presuppositions are an element of communication and a stimulus for memory, ensuring the consolidation and entrenchment of the given information in the collective mind. This is consistent with the contextual significance of the linguistic component. Presuppositions reshape socio-cultural norms and revive what has been established among the correspondents.

Keywords: Cognitive store, presupposition, implicit category, frames of reference, mental imagery.

المقدمة :

يعطي النسق الصوري بما يمثله من بنى تركيبيه فضاءا واسعا للفهم والاقناع اذ تجعل المتلقي يحيط تصوره الذهني الى الغاية/ الهدف من الاختيار/ الانتقاء، فيكون المعطى معرفا بمضامين لها حضور مسبق لبنى محدده في الخزين المعرفي (الابستمولوجي) للمتلقي فأحداث التفاعل/ الانسجام((لا تحيط بها القدرة اللغوية الصرف وحدها؛ بل تساهم فيها قدرات اخرى منطقية ومعرفية واجتماعية وادراكية ذات طبيعة غير لغوية تسهم في انجاح هذه العملية)) (المتوكل، ٢٠٠٣، صفحة ١٩), شريطة ان يكون نص المتكلم يتبع((اوجه مخططة تحقق معقولية او محسوسية من قبل القارئ)) (سي هول، ١٩٩٢، صفحة ١٠٢), مما يسمح بعقد التواصل لشيء غير مصرح به يقوم مقام التلفظ الصريح؛ اي((انشاء توافق أو انسجام مؤسس على القول غير المصرح به)) (صحراوي، ٢٠٠٥، صفحة ٥٣)، فالتفاعل بين المتشاركين ينشأ بما تعارف بينهما من أطر معرفية تحيل الى وحدة انسجام/ تلائم تكتسب مشروعيتها من صدقيه الخطاب ويكون ذلك بتطابق الخزين المعرفي والمفترض، وهذا ما اشار اليه احمد المتوكل بان((المتكلم يضع بدءا مجال خطاب او محدثا عنه ثم يحمل عليه جمله واردا حملها عليه)) (المتوكل، الوظائف التداولية في اللغة العربية، ١٩٨٥، صفحة ١٣٥), بمعنى ان المفترض الذي يطرحه المتكلم يكون له حضور مسبق للخزين المعرفي للمتلقين وبعد من البدهيات التي لا تقبل الدحض او الرد (الحاج، ٢٠١٥، صفحة ٤٨٢), فالعلم بالافتراضات المسبقة ناشئ من تكوينها في الماضي والاعتراف بمصداقيتها للطرفين كيلا يحصل الاخفاق والفشل إذ تعد((الخلفية الضرورية لتحقيق النجاح في عملية التواصل وهي محتواه ضمن السياقات والبنى العامة)) (نحلة، ٢٠٠٢، صفحة ٣١)، فعملية اطلاق اللفظ يتبادر الى الذهن المعنى الحقيقي/ الاصلي وبما تواضع عليه من معرفة مسبقة وهو ما اطلق عليه الاصوليون بـ(التبادر) ويحصل ذلك بـ((انسباق المعنى من اللفظ نفسه مجردا من كل

قرينة)) (الحسناوي، ٢٠١٦، صفحة ١٣٢)، لذا عد الافتراض المسبق بانه((عائدي اي يتأسس على ما قيل سلفا وعلى نصوص واوضاع وخطابات اخرى)) (الحاج، ٢٠١٥، صفحة ٤٤٦)، بمعنى ان المفترض الذي يطرحه المتكلم يكون له حضور مسبق في الخزين المعرفي للمتلقي وبعد من البدهيات التي لا تقبل التحض او الرد (الحاج، ٢٠١٥، صفحة ٤٨٢)، فالاستدلال نابع من الارتباط الموضوعي بين البنى التركيبية وما يشترك به المتخاطبان من مواضعات مسبقة وهو ما عد ب(الصنف الاضماري) بأنه)) : اذا طويت بعض هذه الصور واحتيج الى ذكرها لتمام بنيته الاستدلالية)) (عبد الرحمن، ٢٠٠٠، صفحة ٣٦)، شريطة ارتباط صدق المقدمات بصدق النتائج فتكون المعلومة في مساق التخاطب لا يمكن انكارها مهما تغيرت مسارات التخاطب بعدها من المواضعات التي تعطي للخطاب مسارا تواصليا لأنها من المسلمات المشتركة وبدونها لا يمكن احداث ذلك التواصل (موشلار، ٢٠١٠، صفحة ٢٤٩)، بمعنى ان كلا المتحاورين يمتلكان افتراضات مسبقة تنحصر في زاوية محددة لتصل الى نقطة مشتركه يبنى عليها الحوار ببنى تركيبية (مستثاره) يتولد منها الاستدلال بافتراضات مسبقة ويتعلق ذلك بقدره المتكلم على((طريقة اختياره بطريقة ما تكون غير عشوائية لما تضمه مجموعة معينة من مكونات حتى وان كانت تلك المجموعة جزئية)) (براون و يول، ١٩٩٧، صفحة ٩٧)،فاحتواء الخطاب على الافتراض المسبق يجعل عملية الفهم حاضرة اثناء تكون الخطاب، لذا عرف بانه)): انطلاق المتخاطبين من معطيات معرفية قاعدية لتحقيق الفهم)) (بوقرة، ٢٠١٢، صفحة ١٠٧)، فيكون تحديد الفهم والاستدلال عن الغاية/ الهدف نابع من الحضور المعرفي للمعلومة نفسها مهما تغيرت البنى في النسق الصوري، فلا يمكن عد الافتراض المسبق قولا مضمرا، لان الافتراض المسبق سابق على البنى وما تضمره من مفهومات، اما الاقوال المضمرة فإنها تتحدد في تفسيره للمكون اللساني نفسه (الحاج، ٢٠١٥، الصفحات ٣٥٨ –٣٥٩)، اي ان الافتراضات المسبقة في الاتساق الخطابي((تنتج تلقائيا من صياغه القول التي تكون مدونه فيه بشكل جوهري بغض النظر عن خصوصيه النطاق التعبيري الادائي)) (اوريكيوني، ٢٠٠٨، الصفحات ٤٨–٤٩)، بمعنى ان هذه الملفات الثاوية خلف البنى التركيبية للقول صادقة ثابتة ((ومعترف بها ومتفق عليها بينهم وتشكل هذه الافتراضات الخلفية التواصلية الضرورية لتحقيق النجاح في عملية التواصل)) (الحسناوي، ٢٠١٦، صفحة ٧٨)، فالإحالة للمرجع تكون حاضرة بكيفيه ملموسة وقابلة للإدراك في الفضاء التواصلي شريط ان ينطبق موضوع الإحالة للعرف الثقافي(الموروث) الذي ينتمي فيه المتخاطبان ويكون من المشهورات بمعنى ان التسليم/ القبول يرجع الى اليقين/ التثبت بحقيقه المفترض سلفا بدلالة البنى التركيبية، فضلا عن تحقق هذا المفترض بين المتخاطبين قبل صوغ الجملة، والبحث في دلالتها فهو حقيقة انه ثابته مترسخ مضمونا الدلالي لدى المتخاطبين (غاليم، ١٩٨٧، صفحة ١١٠)، ويتمثل الافتراض المسبق في شعر ابي تمام بالافتراضات الآتية:

أولاً: الافتراض المسبق الواقعي:

يرتبط الافتراض المسبق الواقعي بصيغ تركيبية معينة تعطي تصورا حقيقيا في جملتها لحضورها الواقعي وتسهم في جر السامع للاقتناع والتواصل؛ لصدقها وتثبتها في الواقع لأنه((ينطلق من معطيات وافتراضات معترف بها ومتفق عليها بينهم)) (يول، ٢٠١٠، صفحة ٥١) ، فحقيقة الافتراض المسبق الواقعي تكمن في تحقق الحدث بعلم مسبق للمتخاطبين، ونجد ذلك في قول ابي تمام:

طويتم لنايا تخباؤن عوارها — فعلتم بأبناء النبي ورهطه
ومن قبله احلفتم لوصيه — فجئتم بما بكرا عوانا ولم يكن
فاين لكم خبء وقد ظهر النشر — افاعيل ادناها الخيانة والغدر
بداهية وهياء ليس لها قدر — لها قبلها مثلا عوان ولا بكر

(أبي تمام الطائي، ١٨٨٩، صفحة ١٤٥)

تمثل الافتراض المسبق في قول اي تمام:(طويتم– فعلتم– طبتم) ليعطي حقيقة صدقية لحدث محدد؛ فضلا عن شرحها واقعا ثبت في الاذهان، ونلاحظ ان الخطاب تسير في زمنيه محدده كيلا تعطي مجال للتاويل/التخمين وهذا مرهون بطريقة النقل للموروث الثقافي، فالنقل الناجح الذي يحدثه النص يكون بارتباط مفهوماته في وعي القارئ اي تجسيدا للأعراف والقيم الاجتماعية المتأصلة في العقل الجمعي (ايزر، ١٩٩٥، صفحة ٥٥)، فلا تعمل البنى التركيبية في الافتراضات المسبقة بشكل مطرد وهذا تابع من ثبات دلالتها لدى المتخاطبين فيصبح فيها المتكلم مستمعا والمستمع متكلما اي ان((المتكلم يدعي حقيقة ملفوضاته أو افتراضاته أو افتراضات متعلقة بالوجود ويدعي دقة الافعال المنظمة حسب المشاركة وحسب سياقها اللغوي لان عملية التفاعل تحددها مقاييس الحقيقة والدقة والصدق؛ لتوفر شروط الاجماع الذي لا يقبل ان يحتكر التأويل من طرف جهة من الجهات)) (افاية، ١٩٩٨، صفحة ٢٠٩)، فتأخذ هذه الافتراضات بين المتخاطبين شكلا دائريا ويمكن تمثيل ذلك بـ:

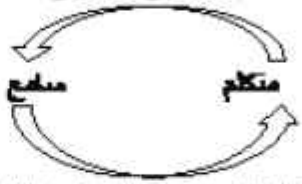

إذ يراعي المتكلم ترتيب الافتراضات زمنيا في نسق خطابي متقن ليكون قادرا على شغل مساحة واسعة في ذهن السامع لضمان نجاحه في الاقناع والافهام، فمجيء الافعال على جهة الاخبار في قوله:(طويتم–فعلتم –طبتم) لأثبات حقيقة صدقية حدوثها بما لا ينكر السامع لإيصال مغزى كلامي يقر/ يعترف به الطرفان وهو انحراف الامه عن الحق وانقلابها بعد مقتل الرسول صلى الله عليه واله وتغاضيهم عما اوحى به في اهل بيته (عليهم السلام)، فالفعل الاحالي للأفعال الماضية تجعل ذهن السامع يربطها بالواقع الحالي، وهذا المنحى اكده روبرت سي هول بان((المستوى المألوف للعصر الماضي يمكن اثباته بافتراض ذلك من منظور حالي حيث يمكن اصدار احكام موضوعية عما كانت عليه تلك المستويات)) (سي هول، ١٩٩٢، صفحة ٧٨)، فالأخبار بهذه الافعال تسهم في نقل ذهن السامع الى حقيقة ثابتة ينعدم فيها البحث في صدقيتها؛ لترسخ مضمونها المعرفي لدى المتحاورين وتعطي للمتلقي الحق في الربط والقياس للواقع المتمثل؛ بمعنى ان المغزى الكلامي للأفعال(طويتم– فعلتم– طبتم) يثبت احداث تمثلها في فضاء مشترك، فيكون الاعتراف بالماضي متات من الجدة الصدق في تكوينها المعرفي ضمن نسق خطابي محدد، وهذا ما عبر عنه احد الباحثين ان((الماضي معترف به من خلال توسطه الاضافي ضمن افق الحاضر)) (سي هول، ١٩٩٢، صفحة ٨٢)، بما لا يعطي مجالا للبحث/ التقصي في حدثها القصوي.

ثانياً: الافتراض المسبق غير الواقعي:

يتمثل الافتراض المسبق بمدى حضوره على المستوى الذهني للمتلقي وبما يتوافق مع الاطر المعرفية على مستوى الواقع، فترابط المستويين الواقعي والذهني يسهم في تواطؤ على ما سبق من معلومات، فشرط الافتراض المسبق هو((ارتباطه بالجملة... باستحضار معطيات متحققة قبل التلفظ)) (بول، ٢٠١٠، صفحة ٥٧)، بما يوفرها الواقع ويجعل منها حدثا تحقق وثبت اثره، فيكون ورود المعلومات في سياق التلفظ بـ((صفة الية بواسطة صياغة القول الذي تداخل في اطاره بصفة جوهرية وتحقق مهما كانت المجالات الخاصة بالاطار التلفظي)) (الحاج، ٢٠١٥، صفحة ٤٧٨)، وهو ما اطلق عليه ايزر بـ(الوصف المألوف) (سي هول، ١٩٩٢، صفحة ١٠٥)، فاذا ما اختل نظام الخطاب وسبق بافتراضات مسبقة بعيدة عن الواقع اي تناقض للواقع المفترض حضوره في سياق التخاطب وبما يفترضه احد المتخاطبين تكون المعلومات المقدمة غير حقيقية ومناقضة للواقع؛ اي ان((الذي يفترض مسبقا ليس غير صحيح فحسب وانما هو عكس ما هو صحيح او مناقض للحقائق)) (بول، ٢٠١٠، صفحة ٥٧)، فتكون الافتراضات/ المعلومات بعد البنى التركيبية غير حقيقية– صدقيه– مخالفة للواقع، فنلاحظ

ان نتائج التركيب اللساني يتضمن مفترضا مسبقا مخالفا للواقع ، يكون حضوره قبل التلفظ فيولد بذلك اضطرابا/ توترا بينهما لوجود شيء غير طبيعي (الحاج، ٢٠١٥، صفحة ٣٦٠)، ونجد ذلك في قول ابي تمام:

ان الربيع ابر الزمان
مصورا في صورة الانسان
بوركت من وقت ومن اوان
تختار في مقوف الالوان
لو كان ذا روح وذا جثمان
لكان بسامًا من الفتيان
فالأرض نشوى من ثرى نشوان
في زهر كالحدق الرواني

(أبي تمام الطائي، ١٨٨٩، الصفحات ٣٨١-٣٨٢)

يتمثل الافتراض المسبق غير الواقعي في جملة(لو) في قول ابي تمام:(لو كان ذا روح وذا جثمان) اذ أسهم حرف(لو) في احداث التوتر/ الاضطراب في صدقية حقيقة مجيء الشيء في صورته الحقيقية، فاحدث تمثيل(الربيع) في قوله:(لو كان الربيع) ارباكا في التصور الذهني للمتلقي وفي تقبل المعطى(الربيع) إذ لم يجعل الشاعر الإحالة شرطا ضروريا في الحضور الذهني، فأحداث التوتر الاضطراب بين البنى التركيبية والمفهوم وعدم انسجامهما في النسق الخطابي يسقط شرط ارتباطهما بالواقع، فالتركيب اللغوي في جملة (لو) ليست صحيحة لتناقضها مع التصور الواقعي، فتكون مصاحبتها للجملة محدثه الاضطراب التناقض مع الواقع او الحقائق وعدم انسجام او الترابط بين الملفوظ والمفترض فيحس السامع بعدم ملائمتها مع جملتها لذا اطلق عليه بـ(الشرط المناقض للواقع) (يول، ٢٠١٠، صفحة ٥٧)، ويمكن تمثيل ذلك بـ:

لو كان ذا روح وذا جثمان الافتراض غير الواقعي. ليس له

فانعدام التحقق للمفترض في قول له: (ذا روح وذا جثمان) انعدمت النتيجة المنطقية للبنى التركيبية، اذ عملت الأخيرة على توجيه ذهن السامع في تصور معنى اخر ينفي فيها الحقائق ويسقط عنها الافتراضات المسبقة، فانعدام الترابط المنطقي بين المفترض سلفا في قول ابي تمام ومعنى القول (الموضوع- المفهوم) يجلب غرضا إنجازيا وهو بعث الحياه في الوجود بمجيء ممن لا يملك روح أو جثمان، فخلق هذا التوتر وعدم التوازن في البنى التركيبية ومما يفترض سلفا تفاعلا مثاليا بين المتشاركين لان((نجاح التواصل يعين من قبل تكوين معنى ما لا يمكن ان يكون مساويا للإطارات المرجعية الموجودة)) (ايزر، ١٩٩٥، صفحة ١٠٠)، وهو ما تسمى بـ((النصوص التخيلية التي لا ترتبط بشيء واقعي حقيقي وتتعدم فيها عناصر التحديد مما يزيد الاقبال والتواصل مع النص)) (ايزر، ١٩٩٥، الصفحات ١٥-١٦)، فإلصاق صفات متصورة في الذهن وها حضور مسبق مع ما يناقضها في الواقع وهو(الربيع) يسهم في الجذب والاقبال ويعطي تصورا معرفيا تكشف حقيقته وتثبت جماليته بطريقة ملموسة ومجازية (تاوربريت، ٢٠١٠، الصفحات ١٤-١٥) بمشهد تمثيلي يعطي تصورا ارتجا وقبولا معرفيا لما يحدثه من تناقض اضطراب تنقاس معالم وقوعه للحدث الآتي.

ثالثاً: الافتراض المسبق الوجودي:

يتمثل الافتراض المسبق الوجودي بتعلق المفترض سلفا في الموصوف ،فيكون المتكلم فيه((غير ملزم بالافتراض المسبق باعتباره حقيقة مفترضة)) (يول، ٢٠١٠، صفحة ٦١)، تصف بوجوده في ذات الشيء، اي ((الربط بين الشيء وما يدل عليه في صورته المرتبة أو الواقعية)) (تاوربريت، ٢٠١٠، صفحة ١٥) (الجرجاني، دون تاريخ، صفحة ٣٠٦)، فالافتراض المسبق الوجودي ينبع من حقيقة بدهية في تصور الاشياء لتضمين غرضاً إنجازياً يريده

المخاطب ويتحقق ذلك بـ((معطيات لغوية مسبقة متفقة ومتعارفة فيما بينهم قبل الدخول في عمليه التخاطب)) (مصطفى، دون تاريخ، صفحة ٢٦٣)، وهو ما يعرف بالاستعراف التذاوتي باننا عندما((نتبادل الكلام نلتجئ الى معجم نفهمه ويفهمه المتحدث الذي امامنا والا لانعدم الاتصال بالصوت والتواصل الاجتماعي بيننا)) (مصدق، ١٩٩٠، صفحة ١٢١)، فعملية احداث التواصل بين المتحاورين واندماجهما يكمن في ارتباطهما بوحدة المرجع وواقعيته وتأصله في الخزين المعرفي، فاذا ما جيء ما يصفه ارتبط المستوى الذهني بذلك المرجع؛ لان((جزءا من المرجع حاضرا حسيا وواقعيا ومدرك في الفضاء التفاعلي الحواري)) (نظيف، ٢٠١٠، صفحة ٣٧)، ونجد ذلك في قول أبي تمام:

فجعتني الايام بالصادق النطق فتى المكرمات والآياب

الى أن يقول...

وتراءته اعين الناظرين قمرا باهرا ورئبال غاب

يتمثل الافتراض المسبق الوجودي فيما يعرضه الشاعر بمعان وجودية لها معرفة مسبقة في الخزين المعرفي ؛ فاذا ما طرقت اسماع المتلقي تأثر بما واحس بوقعها؛ بمعنى انه((لا يتولد تأثر او شعور من غير معرفة او ادراك، وان طبيعة ذلك التأثر ومدى ذلك الشعور يتوقف على بيان الصورة ومدى وضوح الدلالة)) (طبانة، ١٩٨٤، صفحة ١١٤)، فجعل التصور حاضرا في الذهن ينشط الذاكرة ويثبت دلالة الالفاظ ويجعلها قاصرة عليه، فقول الشاعر: (الصادق– فتى المكرمات– قمرا– عقبال) صفات تابعة من حقيقة بدهية في تصور الاشياء المتداولة بما تعارف عنه الموصوف في داخل النظام الاجتماعي الثقافي، فالتسليم/ القبول متأت من الانسجام والترابط في البنى التركيبية وما تشير اليه من معان ،اي تعد هذه البنى اشارات دالة عما حواه الخزين الذهني المطابق للواقع الحقيقي (خمري، ٢٠٠٧، صفحة ٤٤٠) ويتمثل الافتراض الوجودي بأسلوب (التملك)إذ يحمل غرضا إنجازيا يكون مراد المتكلم، فتوظيف اسلوب التملك يجعل ذهن السامع يحيل لافتراض مسبق كامن فرضه الواقع الاجتماعي والثقافي في توظيف البنى التركيبية في سياق محدد هو تأكيد لحقيقة وجودية تعطي دلالة خاصة في الخزين المعرفي للسامع، ونجد ذلك في قول ابي تمام:

خدي عبرات عينك عن زماعي وصوني ما اذلت من القناع

الى ان يقول:

لعزمك مثل عزم السيل شدت قواه بالمذانب والتلاع
ورأيك مثل راي السيف صحت سبورة حده عند المصاع

(أبي تمام الطائي، ١٨٨٩، الصفحات ١٧١–١٧٣)

يعطي اسلوب التملك في قول ابي تمام:(عزمك – رايك) افتراضا مسبقا كامن تفرضه الحقائق الوضعية والأنظمة الإدراكية للوصول باستراتيجية يحددها الخطاب نفسه (دايك، ٢٠٠١، صفحة ١٨٦)، فإكساب الشاعر(التملك) في قوله: (عزمك – رايك) جعل ذهن السامع يحيل لافتراض مسبق فرضه الواقع واصبح حقيقة بدهية فالحاق(العزم – الراي) بصيغة التملك((يصير الشيء ملكا بحيث يؤدي دخوله في ملكك الى اكسابك القدرة على التصرف فيه)) (صليبا، ١٩٨٢، صفحة ١/ ٣٤٤)، فيكون ذات الشيء(العزم – الراي) تابعا للموصوف بما هيأته الظروف والاحداث وجعلته موسوما به، شريطة ((تفعيل الكفاءات غير اللسانية خاصة الكفاية الأيديولوجية التي تحتم تقييم العالم المرجعي الذي له أهمية اثناء عقد السنن)) (نظيف، ٢٠١٠، صفحة ٣٠)، بافتراض وجودي اذا ما ذكر(الراي – العزم) يجعل ذهن السامع يقصرها على الموصوف دون غيره.

رابعاً: الافتراض المسبق البنيوي:

يرتبط الافتراض المسبق البنيوي ببنى عرفية متواضع عليها في المستوى المعرفي للمتكلمين إذ تسهم في جذب انتباه

السامع؛ لما تحمل من دلالات تجعل عملية الاقناع والافهام حاضرة على مستوى الخطاب؛ اي ان ادراجها ضمن مقام محدد يجعل سياق التخاطب بافتراض مسبق صحيح ولا يمكن انكاره فبإمكان المتكلمين معاملة المعلومات بحضور هذه البنى على انها صحيحة وادراجها في جملة لها حضور مسبق (يول، ٢٠١٠، الصفحات ٥٥-٥٦)، إذ يستحضر السامع دلالة الالفاظ بما لديه من خزين معرفي يتوافق مع العرف الاجتماعي الثقافي لهذه الدلالة؛ اي ان ((معرفة الدلالة الخاصة بالألفاظ والعبارات تتعلق من دون شك بالقواعد والاتفاقات المتواضع عليها تعلقا كبيرا)) (الحاج، ٢٠١٥، صفحة ٢١٨)، فيكون تشكيلها في درج الخطاب تابع من الواقع الاجتماعي اللغوي للتفاعل((من حيث هي الصيغة اللسانية للعمل الذهني أو الانفعالي او للرغبة التي تعلن عنها الذات فيما يخص تصورا ما او تمثيلا للفكر)) (الحاج، ٢٠١٥، الصفحات ٤١٩-٤٢٠)، فهذه البنى بما تحمل من افتراضات مسبقة تجعل ذهن السامع يستحضر مضمونها الدلالي بربطه بسياق التخاطب وارتباطها بمقاصد المتكلم، فالأخير يبني خطابه على وحدات لسانية يوسم فيها ايصال بلاغه واثباته (بوجادي، ٢٠٠٩، صفحة ١٠٤)، بافتراض مسبق يسرد فيه صدقية الحدث، ونجد ذلك في قول ابي تمام:

ارض مصرده واخرى تتجم　　تلك التي رزقت واخرى تحرم
واذا تأملت البلاد رايتها　　تثرى كما تثرى الرجال وتعدم

الى ان يقول:

ما هذه القرى التي لا تتقي　　ما هذه الرحم التي لا ترحم

(أبي تمام الطائي، ١٨٨٩، الصفحات ٢٤١-٢٤٣)

تمثل الافتراض المسبق البنيوي بأداة السؤال(ما)؛اذ هيئ الذهن لما يأتي بعدها من علم مسبق ثبتت صدقيته في قوله:(لا تتقي- لا ترحم)اي ان اداه السؤال ما جعل الذهن السامع يلتفت الى ما بعدها من صيغ تركيبيه صورت فيها واقعا حقيقيا بافتراض مسبق في الخزين المعرفي ويمكن تمثيل ذلك بـ:

ما هذه القرى التي لا تتقي
المفترض البنيوي ← المباعدة والجفاء لما امر الله
ما هذه الرحم التي لا ترحم

فإيراد بنى تركيبية يتواضع عليها المتشاركان في دلالتها المباشرة لتمرير غرض المجازي يريده المتكلم، وهذا ما اكده تودوروف بالقول:((لكي تسمح العلاقات المنطقية والعلاقات الدلالية المحسوسة حوارية ينبغي لها ان تكتسب وجودا ماديا لكي يجعلنا واعين لما تعنيه اللغة، وكي يجعلنا قادرين على تحديد من يتكلم داخلها)) (تودوروف، ٢٠١٦، الصفحات ٨٧-٨٨)، فارتباط السؤال في قول الشاعر:(ما هذه القرى- ما هذه الرحم) جلب ذهن السامع الى جملة مثبتة صحيحة واقعة الحدوث؛ لما لها من تحقق واثبات للتوجه إلى قضية محددة والتركيز عليها. فإدراج(القرى- الرحم) في مساق الخطاب حملت افتراضات كامنة قصد التذكير لما حواه السامع من خزين معرفي؛ لربطه بحدث معين بافتراض مسبق أسهمت بنية السؤال(ما) في تحقيق استراتيجية الشاعر(ابي تمام) في ايصاله للبلاغ المراد؛ ويكون ذلك باستراتيجية معد/ مهيأ لها مسبقا، فنلاحظ ان الشاعر قد استعان بقرائن تكون هادية للمعنى المراد قصد الوضوح آمن اللبس، ويتعلق ذلك بـ((معرفة بالمتكلم المنتج للخطاب وبالمجتمع الموجه اليه الخطاب وبالظروف الاجتماعية التي تحيط بالخطاب وبيئة الخطاب)) (حمادي، ١٩٩٤، صفحة ١٥٠)، فعملية توظيف بنى تركيبية خاصة متواضع عليها في سياق محدد هو جلب انتباه السامع وترسيخ للمضمون الدلالي للبنى نفسها غرض تحقيق المقاصد فـ((عملية فهم الخطاب اساسا عملية استرجاع المعلومات المخزنة في الذاكرة وربطها بالخطاب الذي نتعامل معه)) (براون و يول، ١٩٩٧، صفحة ٢٨٣)، إذ يحس فيه المتشاركان بأريحية في العملية الحوارية وبما

تضمنه هذه البنى من معنى يقصده المتكلم ويحدث التغيير.

خامساً: الافتراض المسبق المعجمي:

يعطي الافتراض المعجمي دلالة معرفية عما تحويه البنى التركيبية من مفترض يتواضع عليه المتشاركان ، فيكون تفسير المعنى المفترض في دلالة الالفاظ انفسها؛ لثبات مضمونها القضوي في الخزين المعرفي لدى المتشاركين، بمعنى ان تفسير((استعمال صيغة بمعناها المؤكد عادة بالافتراض المسبق ان معنى آخر(غير مؤكد) قد تم فهمه...، اي يؤخذ استعمال المتكلم لتعبير معين على انه يفترض مسبقا مفهوما اخر غير مؤكد)) (يول، ٢٠١٠، صفحة ٥٥)، فلا ينحرف ذهن السامع الى معنى اخر؛ بمعنى ان الفهم يتجه الى معنى مخصوص اختص بالبنى التركيبية ،إذ يحيل شكلها الصوري الى معنى مسلم به ومتفق بينهما، فلا يمكن الانكار أو العدول عن دلالتها المخصوصة في سياقها الخطابي ،اي التعريف بما كان راسخا في دلالتها التاريخية (ياوس، ٢٠٠٤، صفحة ٣٤)، فالدلالة المعجمية هي:((مجموع معاني اللفظ الحاصلة من وصفه ومعانيه السياقية وقد اتت الفاظ الخطاب دالة في موضوعها على وظيفتها النحوية والخطابية والمعاني والمقاصديه التي تحققت من قصد القائل والمعنى النصي والسياقي والمقامي)) (عكاشة، ٢٠٢٠، صفحة ٣٥٥)، التي اطلق عليها احد الباحثين ب(الذخيرة) بانها((تقيد البرمجة المألوفة لتشكيل خلفية لإجراءات الامكان، وتوفر اطار عمل عاما يتم من خلاله تنظيم الرسالة أو معنى النص)) (هول، ١٩٩٢، صفحة ١٠٦)، فعملية فهم المعنى المعجمي(غير المذكور) لهذه البنى التركيبية بافتراض مسبق يكون مسلما من المتلقي؛ لان ((عمليات الافتراض هي ما يعتبره المتكلم ارضية مشتركة مسلما بها لدى اطراف المحاورة)) (براون و يول، ١٩٩٧، صفحة ٣٧)، فدينامية الانتقال بالمعنى المعجمي يسهم في التواصل ويجر السامع للاقتناع والافهام ؛لأنه يعطي القدرة للمتلقي على((فهم بالحسبان ان لهذا الفعل مضمونا ويؤدي إلى نتائج وله وظيفة تواصلية خاصة)) (بوقرة، ٢٠١٢، صفحة ٢٠٠) . ونجد ذلك في قول ابي تمام:

لا توقظوا الشر من نوم فقد غنيت ديارکم وهي تدعى زهرة النعم
هذا ابن خالكم يهدي نصيحته من يتهم فهو فيكم غير متهم

(أبي تمام الطائي، ١٨٨٩، صفحة ٢٤١)

يمثل الافتراض المعجمي في قول ابي تمام:(لا تجعلوا – لا توقظوا) إذ احتوت القوة الحرفية (النهي) افتراضا معجميا مسبقا بانهم كانوا يجعلون البغي ظهرا وكانوا يوقظون الشر ويمكن تمثيل ذلك بـ:

لا تجعلوا البغي ← نهي (انشاء) المفترض المعجمي ← كانوا بغاة ← تقرير (اخبار)
لا توقظوا الشر ← نهي (انشاء) المفترض المعجمي ← كانوا اشرار ← تقرير (اخبار)

يتمثل الافتراض المعجم المسبق بالأسلوب الاخباري على جهة التقرير – الاثبات بانهم(بغاة – شرار) فينعقد الافتراض المعجمي المسبق باخبر فعملية الانتقال من الإسلوب الانشائي بقوة (النهي) في قوله:(لا تجعلوا – لا توقظوا)يخلق تواصلا ارتجيا بين المتخاطبين إذ عد(النهي) من الاستراتيجية المعدة للأقناع لأنه من الاخبار المسلم بها التي تجر السامع للتواصل وتقبل البلاغ فالانتقال إلى المعنى المعجمي(غير المذكور) أسهم في ترسيخ حقيقتهم المسلم بها في ذهن السامع شريطة امتلاك المتكلم كفاية ثقافية أيديولوجية للموضوع المستحضر لتحقيق((الانسجام الداخلي للمعلومات وكذلك ضرورتها في تحقيق الاقناع بجدوى الموضوع المطروح للنقاش وأهلية تلك المعلومات لفرض درجة عليا من التتبع من طرق المستهدفين)) (نظيف، ٢٠١٠، صفحة ٧٣)، ما موجود من حقيقة صدقية في النقل وهو ما يسمى بالدلالة او المعنى الجاني الذي((لا يطرح أية اشكالية إلا إذا التمسنا حضوره على إنه نواة دلالية ثابتة في المعنى الحقيقي لكل ملفوظات الجملة نفسها)) (الحاج، ٢٠١٥، صفحة ٢٤١)،ونجد ذلك في قول ابي تمام:

وتُمود لو لم يدهنوا في ربهم لم ترم ناقته بسهم قدار

ولقد شفى الاحشاء من برحاءها ان صار بابك صار ما زيار

يتبين افتراض المعجمي المسبق(غير المذكور) في قول ابي تمام :(وثمود لو لم يدهنوا) إذ ارجع ذهن السامع الى حقيقة صدقية تنبع من انتقاء الألفاظ التي تدل على المعنى الجاني وهو نفاق ثمود في قوله:(يدهنوا)ويمكن تمثيل ذلك بـ :

وثمود لو لم يدهنوا ← كانوا يدهنون ← تقرير اخبار

اي ان ثمودا كانوا منافقين ولم يكن لهم يقينا في قدره الله فأصابهم ما قدره لهم لسوء فعلهم.

المصادر :

-أبي تمام الطائي. (١٨٨٩). ديوان الشاعر الشهير امام الفصاحة والبلاغة ابي تمام الطائي. (طبعه وعلق عليه وشرحه: شاهين عطية اللبناني) بيروت، لبنان: طبعه بالمطبعة الأدبية.

-أحمد المتوكل. (١٩٨٥). الوظائف التداولية في اللغة العربية (الطبعة ١). الدار البيضاء، المغرب: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

-أحمد المتوكل. (٢٠٠٣). الوظيفة بين الكلية والنمطية (الطبعة ١). الرباط، المغرب: دار الأمارة للنشر والتوزيع.

-ادريس حمادي. (١٩٩٤). الخطاب الشرعي وطرق استثماره (الطبعة ١). الدار البيضاء، المغرب: المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع.

-بدوي طبانة. (١٩٨٤). قضايا النقد الأدبي. الاسكندرية، مصر: دار المريخ للنشر.

-بشير تاوريريت. (٢٠١٠). الحقيقة الشعرية على ضوء المناهج النقدية المعاصرة والنظريات الشعرية، دراسة في الاصول والمفاهيم (الطبعة ١). أربد، الأردن: عالم الكتب الحديث.

-تزفيتان تودوروف. (٢٠١٦). نظرية الاجناس الأدبية دراسات في الخاص والكتابة والنقد (الطبعة ١). (ترجمة: عبد الرحمن بو علي) دمشق، سوريا: دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع.

-ج. ب. براون، و ج. يول. (١٩٩٧). تحليل الخطاب. (ترجمة وتعليق: محمد لطفي الزليطي، ومنير التريكي) الرياض، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.

-جاك موشلار. (٢٠١٠). القاموس الموسوعي للتداولية. (ترجمة: مجموعة مؤلفين من الأساتذة والباحثين) تونس: دار سيناترا المركز الوطني للترجمة.

-جميل صليبا. (١٩٨٢). المعجم الفلسفي. بيروت، لبنان: دار الكتاب اللبناني.

-جورج يول. (٢٠١٠). التداولية (الطبعة ١). (ترجمة: قصي العتابي) بيروت، لبنان: الدار العربية للعلوم.

-حسن مصدق. (١٩٩٠). النظرية النقدية التواصلية (الطبعة ١). الدار البيضاء، المغرب: المركز الثقافي العربي.

-حسين خمري. (٢٠٠٧). نظرية النص من بنية المعنى الى سيميائية الدال (الطبعة ١). الجزائر: الدار العربية للعلوم.

-خليفة بوجادي. (٢٠٠٩). في اللسانيات التداولية مع محاولة اصيلية في الدراسات في الدرس اللغوي القديم. الجزائر: جامعة سطيف، بيت الحكمة للنشر والتوزيع.

-ذهبية حمو الحاج. (٢٠١٥). التداولية واستراتيجية التواصل (الطبعة ١). القاهرة، مصر: رؤية للنشر والتوزيع.

-روبرت سي هول. (١٩٩٢). نظرية الاستقبال مقدمة نقدية (الطبعة ١). (ترجمة: رعد عبد الجليل جواد) اللاذقية، سوريا: دار الحوار للنشر والتوزيع.

-طه عبد الرحمن. (٢٠٠٠). في وصول الحوار وتجديد علم الكلام. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

-عبد القاهر الجرجاني. (دون تاريخ). دلائل الإعجاز. (قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر) القاهرة: مطبعة المطني.

-فان دايك. (٢٠٠١). علم النص مدخل متداخل الاختصاصات (الطبعة ١). (ترجمة وتعليق: د. سعيد حسن بحيري) القاهرة، مصر: دار القاهرة للكتاب.

-فضاء ذياب غليم الحسناوي. (٢٠١٦). الابعاد التداولية عند الاصوليين مدرسة النجف الحديثة انموذجا (الطبعة ١). بيروت، لبنان: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي.

–فولفغانغ ايزر. (١٩٩٥). فعل القراءة نظرية جمالية التجاوب (في الادب). (ترجمة: حميد لحمداني، اجلالي الكدية) الدار البيضاء، المغرب: مكتبة المناهل.
–كاترين كيربرات اوريكيوني. (٢٠٠٨). المضمر (الطبعة ١). (ترجمة: ريتا خاطر) بيروت، لبنان: المنظمة العربية للترجمة.
–محمد غاليم. (١٩٨٧). التوليد الدلالي في البلاغ والمعجم (الطبعة ١). الدار البيضاء، المغرب: دار توبقال للنشر.
–محمد نظيف. (٢٠١٠). الحوار وخصائص التفاعل التواصلي دراسة تطبيقية في اللسانيات التداولية. المغرب: دار افريقيا الشرق.
–محمد نور الدين افاية. (١٩٩٨). الحداثة والتواصل في الفلسفة النقدية المعاصرة(نموذج هابرماس). الدار البيضاء، المغرب: أفريقيا الشرق.
–محمود أحمد نحلة. (٢٠٠٢). افاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر. الاسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.
–محمود عكاشة. (٢٠٢٠). تحليل الخطاب في ضوء نظرية احداث اللغة. دار النشر للجامعات.
–مسعود صحراوي. (٢٠٠٥). التداولية عند العلماء العرب (الطبعة ١). بيروت، لبنان: دار الطليعة للطباعة والنشر والتوزيع.
–نعمان بوقرة. (٢٠١٢). لسانيات الخطاب مباحث في التأسيس والاجراء (الطبعة ١). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
–هانس روبرت ياوس. (٢٠٠٤). جمالية التلقي من اجل تاويل جديد للنص الادبي (الطبعة ١). (ترجمة: رشيد بنحدو، إشراف: جابر عصفور) القاهرة، مصر: المشروع القومي للترجمة.
–هيثم محمد مصطفى. (دون تاريخ). بين نظرية السياق ونظرية الاستلزام الحواري مقاربة تداولية. ضمن كتاب التداولية في البحث اللغوي والنقدين تحرير بشرى البستاني.

Website address
White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN3005_5830
Deposit number
In the House of Books and Documents (1127)
For the year 2023
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb